الشيخ الشايف في حوار صحفي :

أطالب بتشكيل حكومة جديدة

طالب الشيخ محمد بن ناجي الشايف-عضو اللجنة العامة بعدم انتقاء بنود المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية لها وأن يتم تنفيذها حسب تزمينها، والبدء فوراً في عملية الحوار الوطني.

وقال الشايف: «لا شك أن الجميع رحّب بالمبادرة الخليجية وأعتقد أن هناك نوعاً من الذكاء السياسي، حيث كل فريق يريد أن يعمل من المبادرة فخاً للآخر مثلاً كانوا يقولون إن المؤتمر الشعبي العام لن يوقع عليها، لكن في الأخير وقعنا عليها عكس ما كانوا يقولون، حالياً حصحص الحق ووجب التنفيذ؛ .

لهذا أنا أطلب من الأخ رئيس الجمهورية أن يأخذ المبادرة والآلية التنفيذية ويدعو جميع الأطراف الموقعة على هذه المبادرة ويقرأ عليهم المبادرة مع آليتها هذا البند مثلاً انتهينا منه، وهذا البند ما هو الشيء المعرقل لتنفيذه ويعملون على حله وهكذا».واعتبر الشايف أن حكومة الوفاق الوطني لم تنجح ويجب أن تستقيل، داعياً فخامة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أن يدعو الأحزاب الموقعة على المبادرة الخليجية لتشكيل حكومة جديدة لا يجب أن تقفز على الواقع لأن لدينا مبادرة خليجية دعمها مجلس الأمن ومختلف دول العالم ويجب أن تستمر في تنفيذ جميع بنودها.

وطالب الأحزاب أن تشكل حكومة جديدة من أشخاص أقوياء لا يمثلون أحزابهم في الحكومة وإنما يمثلون الشعب اليمني بمختلف أحزابه وشرائحه وفئاته المختلفة؛ لأن هؤلاء رغم أني أحترمهم، لكنهم ليسوا مقدسين يتم استبدالهم من الأحزاب نفسها الموقعة في المبادرة الخليجية؛ لأنهم أصبحوا فريقاً غير فاعل».

وقال «شخصياً أعتبر أن هذه الحكومة هي ليست الحكومة التي نبحث عنها ولا يجب أن تستمر كأشخاص أنا أحترمهم مثلاً الجانب الإعلامي يفترض أن المؤسسات الإعلامية الرسمية ووزارة الإعلام تكون مؤسسات وفاق، الأستاذ محمد سالم باسندوة رئيس حكومة وفاق أي نصف الحكومة مؤتمر وليس رئيساً لحكومة مشترك لهذا لا يجب أن تسير الحكومة في أعمالها بهذه الطريقة لا يجب أن يكون هناك إقصاء في المؤسسات هؤلاء هم

يجب تنفيذ بنود المبادرة والآلية بدون انتقائية

الحرس الجمهوري مؤسّسة فاعلة ولاتحتاج إلى هيكلة

يمنيون بعضهم ليس مؤمناً بالمؤتمر الشعبي العام أعرف العديد من الوكلاء ومدراء العموم لا يعرفون أين المؤتمر ولم يحضروا اجتماعاته، وما إلى ذلك، لكنهم أولاً وأخيراً يمنيون فكيف يتم إقصاؤهم من أعمالهم هذا لا يجوز وإذا هناك أي شخص متهم بالفساد يجب إحالته للتحقيق أنا أتمنى أن يوضح لنا أي وزير ويقول أنا أقصيت المدير الفلاني بسبب كذا وكذا وكذا، يجب أن يكون هناك أسباب. شخصياً أحترم باسندوة كثيراً ولهذا نريد منه أن يكون رئيس وزراء لليمن وليس سكرتيراً عند أحد».

وأيّد عضو اللجنة العامة مطلب المؤتمر الشعبي العام بإخراج عشر شخصيات من عناصر الأزمة خارج اليمن في سبيل أمن واستقرار البلد.

وفي معرض إجابته على سؤال حول إعادة هيكلة الجيش، أجاب الشيخ الشايف.

إن الهيكلة لأية مؤسسة عسكرية أو مدنية تتم هيكلة المؤسسات المتهالكة وأصبحت مؤسسات غير فاعلة بحيث يتم دمجها مع بعض المؤسسات مثلاً ويتم إعادة ترتيبها وتنظيمها بشكل علمي وحديث لتكون مؤسسات فاعلة هذه هي الهيكلة، لكن عندما تقول لي هيكلة الحرس الجمهوري، الحرس الجمهوري يا أخي هو مهيكل؛ لأنه مؤسسة فاعلة، مؤسسة منظمة تنظيماً حديثاً لهذا في تصوري بأن الحرس لا يحتاج إلى هيكلة بغض النظر عمن يقوده».

وعبّر الشايف عن تأييده لبقاء الرئيس السابق علي عبد الله صالح رئيساً للمؤتمر وحتى لو استقال من المؤتمر بعد عدة سنوات فسيبقى هو الأب الروحي للمؤتمر الشعبي؛ لأنه قائد كبير وعظيم، مشيراً إلى أنه لم يصوت لصالح قانون الحصانة لأنه ضد هذا القانون لأن علي عبد الله صالح حصّنته الوحدة والمشاريع والإنجازات.

ونفى الشايف في حديث لـ «الجمهورية» أن يكون لديه رغبة في الترشّح باسم المؤتمر في الانتخابات الرئاسية القادمة في ٢٠١٤، وقال إن أحمد علي عبد الله صالح سيكون مرشّح المؤتمر في تلك الانتخابات.

وأضاف «لو تحدثنا بأمانة بالرغم أني مؤتمري إلا أني لم أكن أتخيل أن المؤتمر الشعبي العام بهذه القوة والأحداث التي وقعت خلال الفترة الماضية أثبتت ذلك.

شخصياً كنت أظنه حزب دولة، لكن في الأزمة صمد بصورة لم أكن أنا وغيري يتوقعها».

الجندي في مؤتمر صحفي :

المؤتمر وأحزاب التحالف تدعو البيض والعطاس للعودة إلى الوطن

كشف عبده محمد الجندي الناطق الرسمي للمؤتمر وأحزاب التحالف الوطني عن وثيقة صادرة عما يسمى بـ»اللجنة التحضيرية للحوار الوطني» أبانت عن مؤامرة تخريبية يتبناها القيادي في الإصلاح حميد الأحمر بالتنسيق مع قيادات أحزاب المشترك تستهدف قيادة الحرس الجمهوري ، وذلك في وقت تواجه فيه قوات الحرس اعتداءات متكررة من قبل عناصر تنظيم القاعدة في عددٍ من محافظات الجمهورية.

فيصل الحزمي

وبينت الوثيقة المذيلة بتوقيع حميد الأحمر بتاريخ ٢٠١٢/٣/٦م والتي يخاطب فيها رئيس المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك عبدالوهاب الآنسي وجود مهام مشتركة لتنفيذ مخطط تخريبي تقوم به قيادة المشترك بالتنسيق مع ما يسمى بـ»اللجنة التحضيرية للحوار» يستهدف قيادات عسكرية في الحرس الجمهوري، كما هو حاصل مع القوات الجوية.

من جهة ثانية أكد الجندي أن المؤتمر وحلفاءه ما يزالون ملتزمين بالتهدئة الإعلامية، داعياً بقية الأطراف السياسية في البلاد إلى الابتعاد عن لغة الإسفاف والإسقاط ولغة الإثارة التي تدفع باتجاه التصعيد كونه يؤدي إلى توترات أمنية قد تتحول إلى دماء.

لايستطيع احد ان يفرض شروطه على رئيس المؤتمر

وقال الجندي في مؤتمر صحفي عقده الاسبوع الماضي بصنعاء - :إن المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية يعمل بجد ويبذل كل مالديه من الجهود للتهدئة وللتوفيق بين الأطراف السياسية في البلاد.

اوضاع النازحين سيئة ويجب مد يد العون لهم

وتساءل الجندي عن أسباب الاتهامات التي توجه للرئيس السابق علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بأنه يعرقل حكومة الوفاق الوطني، وقال: من الذي كان سبب الأزمة الأخيرة ألم يكن هو رئيس حكومة الوفاق الوطني الذي بدأ بذلك الخطاب التحريضي والاستفزازي والذي تناسى من خلال بأنه رئيس حكومة وفاق وطني ولا يعمل سكرتيراً مع أحد.

وأضاف: « إن خطاب رئيس الوزراء هو الذي وتر الأجواء وهو الذي أدى إلى ردود أفعال، مشيرا إلى أن تلك الأزمة انتهت بموقف جاد من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي الذي انتقد رئيس الحكومة على خطابه كونه رئيس حكومة وفاق وانتقد الوزراء الذين كانوا ينوون مقاطعة جلسة مجلس الوزراء وأمرهم بحضور الجلسة.

وأبدى القيادي المؤتمري استغرابه من التصريحات التي وصفها بالشاطحة والتي تتحدث عن شروط وضعت من قبل المشترك تشترط عدم رئاسة الزعيم علي عبدالله صالح لحزب المؤتمر ومغادرته البلاد، وغيرها، وقال الجندي: لا يستطيع أحد أن يشرط على الزعيم علي عبدالله صالح وقد أصبح مواطنا ماذا يقول وماذا يعمل وهل يبقى رئيسا للحزب أم لا. وأضاف: «إن ذلك منطق رجعي وكل منطق رجعي لا يخدم مصلحة الشعب».

مبيناً أن الزعيم علي عبدالله صالح رجل دولة من الطراز الأول يعرف تماماً ما هي مسئوليات رئيس الحزب وما هي مسئوليات رئيس الجمهورية.

وقال: نحن سندافع عن علي عبدالله صالح بكل ما أوتينا من قوة طالما ونحن نعرف أنه على حق ولن نترك زعيمنا بأي حال من الأحوال.

وفيما دعا ناطق المؤتمر فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى التكفل بعلاج الفنان اليمني القدير أيوب طارش عبسي - أثنى أيضاً على اهتمام العميد الركن أحمد علي عبدالله صالح قائد قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة واطمئنانه على صحة الفنان أيوب طارش التي عكست مدى اهتمامه بالمبدعين وتقديره لعطاءاتهم الوطنية.

وفيما رحب الجندي بعودة القيادي البارز محمد علي احمد، دعا في الوقت نفسه علي سالم البيض والعطاس إلى سرعة العودة إلى اليمن، وقال: عليهم أن يعودوا إلى وطنهم لأن الوطن يتسع للجميع.

كما دعا ناطق المؤتمر رئيس الجمهورية وحكومة الوفاق وكافة الهيئات والمنظمات المحلية والدولية إلى أن تقف وقفه جادة مع متطلبات واحتياجات النازحين في البلاد الذين ازداد عددهم مع الأزمة السياسية في بلادنا.

في أخطر وثيقة
الكشف عن مؤامرة للمشترك تستهدف الحرس الجمهوري

> تتساقط أوراق التوت يوماً بعد آخر لتكشف سوء نوايا احزاب اللقاء المشترك، ونزعاتها التدميرية ويتأكد يوماً بعد يوم ان تلك الاحزاب مغلوبة على أمرها بما فيها حزب «الاخوان» الذي يتصدر الفعل التآمري، فيما الحقيقة ان الجميع مسلوب الارادة وليس سوى واجهة سياسية لنشاط تخريبي منظم تديره وتموله قوى طفيلية تلعب بأوراق السياسة والقبيلة والمال وتسيرها في اتجاه اجباري لتحقيق أهداف غير مشروعة عنوانها الاستيلاء على السلطة مهما كان الثمن..

والثمن لن يكون إلا مصلحة اليمن وأمنه واستقراره ووحدته كما يبدو في الوثيقة الأخيرة الصادرة عن كيان مشبوه لايمتلك أي شرعية، وجد ليكون بمثابة الاداءة الفعلية لمجلس احزاب المشترك اسمه «اللجنة التحضيرية للحوار الوطني».

الوثيقة المشار اليها عبارة عن مذكرة وجهها المدعو حميد الاحمر بتاريخ ٦ / ٣ / ٢٠١٢م بصفته أميناً عاماً للجنة الى رئيس المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك عبدالوهاب الآنسي يأمره فيها بتنفيذ مخطط تآمري لتفتيت وحدات الحرس الجمهوري وألويته، عبر ثلاث مراحل تنتهي بالحصول على ضغط دولي من أجل تفكيك هذه القوات النوعية تمهيداً لاستكمال المشروع الانقلابي.

وحسب محتوى الوثيقة فإن المخطط التآمري سيتم انجازه عبر ثلاث خطوات تضمنت الخطوة الاولى فيها تشكيل لجنة من ثلاثة اشخاص من قيادات المشترك لادارة العملية مع عناصر من الحرس الجمهوري والالتقاء بهم.. فيما الزمت الخطوة الثانية قيادات المشترك القيام بالتواصل مع كل العناصر والقيادات التي يثقون بولائها داخل معسكرات الحرس الجمهوري وطرح خطة العملية عليهم وتحديد بدء العملية وما هي الامكانات والوسائل المطلوبة للتنفيذ، كما توضح الخطوة الثالثة التأكيد على سرعة انجاز المهمة خلال شهر مارس الجاري.

وتشير المذكرة الى استمرار حميد الاحمر تمويل تلك المؤامرة اعتقاداً منه ان ذلك يمكنهم في المشترك من عرض خططهم على الخارج.

وتبين الوثيقة التي تعد املاءات وتوجيهات صادرة من حميد الاحمر لرئيس اللقاء المشترك الحالي ان الهدف من دفع عناصر داخل الحرس الجمهوري هو استجداء دعم الخارج لعزل قيادات عسكرية وأمنية من قوات الحرس الجمهوري وعدداً من الوحدات الامنية التي وقفت حجر عثرة امام المشروع الانقلابي.

الجدير بالذكر أن شهر مارس شهد اعتداءات مكثفة ضد منتسبي الحرس الجمهوري والأمن المركزي سقط خلالها عشرات الشهداء والجرحى في حين لم تستهدف أي من ألوية الفرقة المنشقة.

ويتزامن هذا المخطط مع حملة اعلامية تحريضية ضد المؤسسة العسكرية والأمنية بدأت تروج لها «الجزيرة» و«العربية» بدأت أولاً تركز على القوات الجوية وهاهي تركز الآن على الحرس الجمهوري تزامناً مع عمليات ارهابية نفذها تنظيم القاعدة ومليشيات حزب الاصلاح في أكثر من محافظة ضد منتسبي تلك الوحدات، ولم تتعرض أي من ألوية الفرقة المتمردة وهو ما يؤكد جلياً أن وراء تلك الأعمال الارهابية قوى سياسية منحرفة لايهمها مصلحة الوطن ومكتسباته بقدرما يهمها تدمير أي قوة قد تعارض وصولها الى السلطة.

وتشير الأحداث الجارية الى تواطؤ واضح من حكومة الوفاق برئاسة محمد سالم باسندوة الذي يعمل ضمن فريق حميد الاحمر لتنفيذ المخطط الانقلابي بدلاً من تنفيذ المبادرة الخليجية وهو ما يعرض الامن والاستقرار في اليمن الى مخاطر بالغة، وينذر بعودة التأزيم، ويأتي ذلك في وقت ماتزال كل مظاهر الأزمة قائمة فالساحات ماتزال كما هي وأعمال التخريب والتقطع والاختلالات الأمنية تتزايد يوماً بعد يوم ومايزال هناك من يتحدث عن الوفاق الوطني وامكانية اجراء حوار وطني.

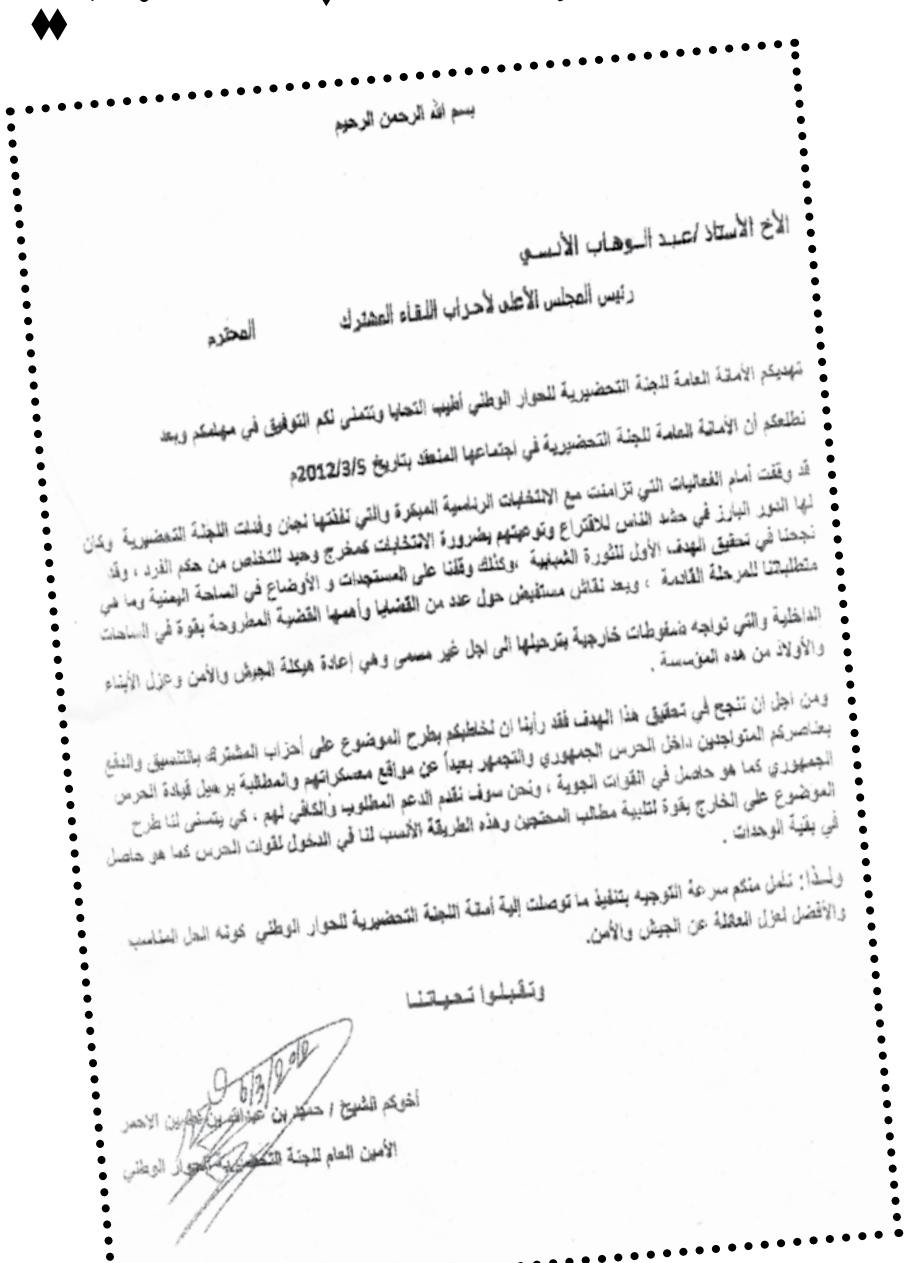

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الأستاذ /عبد الوهاب الآنسي

رئيس المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك

المحترم

تهديكم الأمانة العامة للجنة التحضيرية للحوار الوطني أطيب التحايا وتتمنى لكم التوفيق في مهامكم وبعد

نطلعكم أن الأمانة العامة للجنة التحضيرية في اجتماعها المنعقد بتاريخ 2012/3/5م

قد وقفت أمام الفعاليات التي تزامنت مع الانتخابات الرئاسية المبكرة والتي تلتقتها لجان وقدمت اللجنة التحضيرية وكان لها النور البارز في حشد الناس للاقتراع وتوعيتهم بضرورة الانتخابات كمخرج وحيد للتخلص من حكم الفرد ، وقد نجحنا في تحقيق الهدف الأول للثورة الشبابية ،وكذلك وقفنا على المستجدات و الأوضاع في الساحة اليمنية وما هي متطلباتنا للمرحلة القادمة ، وبعد نقاش مستفيض حول عدد من القضايا وأهمها القضية المطروحة بقوة في الساحات الداخلية والتي تواجه ضغوطات خارجية بترحيلها الى اجل غير مسمى وهي إعادة هيكلة الجيش والأمن وعزل الأبناء والأولاد من هذه المؤسسة .

ومن اجل ان تنجح في تحقيق هذا الهدف فقد رأينا ان نخاطبكم بطرح الموضوع على أحزاب المشترك بالتنسيق والدفع بعناصركم المتواجدين داخل الحرس الجمهوري والتجمهر بعيداً عن مواقع معسكراتهم والمطالبة برحيل قيادة الحرس الجمهوري كما هو حاصل في القوات الجوية ، ونحن سوف نقدم الدعم المطلوب والكافي لهم ، كي يتسنى لنا طرح الموضوع على الخارج بقوة لتلبية مطالب المحتجين وهذه الطريقة الأنسب لنا في الدخول لقوات الحرس كما هو حاصل في بقية الوحدات .

ولهذا: نأمل منكم سرعة التوجيه بتنفيذ ما توصلت إليه أمانة اللجنة التحضيرية للحوار الوطني كونه الحل المناسب والأفضل لعزل العائلة عن الجيش والأمن.

وتقبلوا تحياتنا

أخوكم الشيخ / حميد بن عبدالله بن حسين الاحمر

الأمين العام للجنة التحضيرية للحوار الوطني